الدنيا ولم يستغن أهل الدنيا بدنياهم عن علمهم فلما رأوا ذلك قدموا بعلمهم إلى أهل الدنيا ولم ينلهم أهل الدنيا من دنياهم شيئا إن هذا وأصحابه ليسوا علماء إنما هم رواة فقال الزهري وإنه لجاري وما علمت أن هذا عنده قال صدق أما أني لو كنت غنيا عرفتني فقال له سليمان ما المخرج مما نحن فيه قال إن تمضي ما في يديك لما أمرت به وتكف عما نهيت عنه فقال سبحان ا من يطيق ! هذا قال من طلب الجنة وفر من النار وما هذا فيما تطلب وتفر منه .

حدثنا ابراهيم بن عبدا بن اسحاق ثنا محمد بن اسحاق النقلي 1 في مغ الثقفي ثنا أبو يونس محمد بن احمد المديني ثنا أبو الحارث عثمان بن ابراهيم بن غسان ثنا عبدا بن يحيى بن أبي كثير عن أبيه قال دخل سليمان بن عبدالملك المدينة حاجا فقال هل بها رجل أدرك عدة من الصحابة قالوا نعم أبو حازم فأرسل اليه فلما أتاه قال يا أبا حازم ما هذا الجفاء قال وأي جفاء رأيت مني يا أمير المؤمنين قال وجوه الناس أتوني ولم تأتني قال وا ما عرفتني قبل هذا ولا أنا رأيتك فأي جفاء رأيت مني فالتفت سليمان إلى الزهري فقال أصاب الشيخ وأخطأت أنا فقال يا أبا حازم مالنا نكره الموت فقال عمرتم الدنيا وخربتم الآخرة فتكرهون الخروج من العمران الى الخراب قال صدقت فقال يا أبا حازم ليت شعري مالنا عند ا تعالى غدا قال اعرض عملك على كتاب ا D قال واين اجده من كتاب ا تعالى قال قال ا تعالى إن الابرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم قال سليمان فأين رحمة ا قال أبوحازم قريب من المحسنين قال سليمان ليت شعري كيف العرض على ا غدا قال أبوحازم أما المحسن كالغائب يقدم على أهله وأما المسيء كالآبق يقدم به على مولاه فبكى سليمان حتى علا نحيبه واشتد بكاؤه فقال يا أبا حازم كيف لنا أن نصلح قال تدعون عنكم الصلف وتمسكوا بالمروءة وتقسموا بالسوية وتعدلوا في القضية قال